



معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (٢١٨)

الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين
لتحفيز النمو والعدالة في مصر

فبراير ٢٠١٠

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢١٨)



الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين لتحفيز النمو والعدالة فى مصر

فبراير ٢٠١٠

**الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين
لتحفيز النمو والعدالة في مصر**

عام

٢٠٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذى القرار وللمتخصصين والباحثين والدارسين ذوى الاهتمام.

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الإستعانة ببعض الخبرات من ذوى الخبرة العلمية والعملية من خارجه فى دراسة الموضوعات التى تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية.

ويبقى سعيئاً دائماً على مسار رؤية تضىء طريق المستقبل بمقارنات عالمية وإقليمية ومحلية بما يخدم قضايا التنمية المستدامة ورخاء مصرنا الحبيبة.

وندعو الله ان يقدم هذا العمل صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق بما يتواكب مع تطلعاتنا وطموحاتنا نحو اثرء وتطوير جهودنا البحثية من أجل غداً أفضل لمصرنا وكافة شعوب العالم.

ولايسعنى إلا أن أتوجه بالشكر لكافة المشاركين من داخل معهد التخطيط القومى وغيره من المؤسسات العلمية المناظرة على الجهود المبذولة والتى تصب فى مصلحة الوطن.

والله ولى التوفيق،،،

مدير المعهد

فادى محمد عبد السلام

أ.د. فادية محمد عبد السلام

مستخلص البحث

أصبحت شراكة الدولة والفاعلين الرئيسيين والممثلين في القطاع الخاص الاستثماري والقطاع المدني ظاهرة مهيمنة خلال السنوات العشر الماضية نتيجة لعدم كفاية الاستثمارات والضغوط المتزايدة على ميزانيات الحكومات، بالإضافة إلى القلق العام تجاه عدم كفاءة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية.

هذا ولقد تم البدء في تنفيذ العديد من مشروعات الشراكة في مجالات البنية الأساسية مثل الاتصالات اللاسلكية والطاقة والمياه والطرق وغيرها من المجالات ثم امتد الأمر أيضاً إلى مشروعات البنية الأساسية الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والخدمات الأخرى، حيث تهدف مثل هذه المشروعات إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة إلى المواطنين ورفع العبء الواقع على ميزانية الدولة دون التأثير على قدرتها على تقديم الخدمات بأسعار اجتماعية عادلة وخلق فرص عمل جديدة وتشجيع الاستثمار والاستهلاك بما يؤدي إلى زيادة معدل النمو وجذب استثمارات أجنبية مباشرة، ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهمية الشراكة في قطاع الخدمات وخاصة قطاعي التعليم والصحة وإبراز دور الفاعلين الرئيسيين في هذا المجال ثم مدى إنعكاس ذلك على تحفيز النمو والعدالة في مصر.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم طرح سبعة فصول تتكامل مع بعضها البعض لتعطي نسيج متكامل ورؤية واضحة تغطي كافة جوانب هذا الموضوع الهام، حيث ضمت " الفصل الأول" ويتناول التعريف بماهية الشراكة، " الفصل الثاني" ويتناول تجارب في مجال الشراكة، " الفصل الثالث" ويتناول طبيعة وأهمية الشراكة في التعليم ودورها في تحفيز النمو والعدالة، " الفصل الرابع" ويتناول طبيعة وأهمية الشراكة في الصحة ودورها في تحفيز النمو والعدالة، " الفصل الخامس" ويتناول الشراكة بين الدولة والقطاع المدني ودورها في تحفيز النمو والعدالة، " الفصل السادس" ويتناول الشراكة بين الدولة والتعاونيات ودورها في تحفيز النمو والعدالة، ثم " الفصل السابع" والذي يتناول تقييم الوضع الحالي للشراكة في مجال البنية الأساسية الاجتماعية في مصر ومدى إنعكاس ذلك على تحفيز النمو والعدالة.

هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص بشقيه الربحي وغير الربحي ستؤدي إلى مزيد من التدعيم لقطاع التعليم بما سيجري عليه من إنشاء العديد من المدارس وإدارتها بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية وتقديم خدمة أكثر تميزاً، أما بالنسبة لقطاع الخدمات الصحية فستؤدي الشراكة أيضاً إلى إنشاء المزيد من المستشفيات العامة وتطوير المستشفيات القائمة وإدارتها بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية، وسينعكس كل ما تقدم في مزيد من النمو، أما العدالة فهي لازالت حلم بعيد المنال.

هذا وتبذ وعملية توسيع نمط الشراكة مرهونة بتوافر رؤية قائمة على توفير بيئة مشجعة لتعظيم أنماط الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين، وتحقيق التوازن التنموي بين محافظات الجمهورية، وتفعيل آليات تنمية الموارد المحلية، وتوسيع الأطر اللامركزية في الإدارة، وإعمال معايير الحكم الجيد، وإيجاد صيغة شراكة تساعد على تكامل قدرات الأطراف المشاركة في عملية التنمية، وبالتالي تصبح هذه المقومات شرطاً لزيادة مساحة التفاعل المجتمعي فيما بين أعضائه، مما ينعكس إيجابياً في عملية تطوير وبناء المجتمع المصري.

وخلاصة القول " أن القطاع الخاص بشقيه الربحي وغير الربحي كان ولا يزال موجوداً وأدواره مطروحة بمنتهى القوة.... ولكن يبقى التساؤل الذي يطرح نفسه هو " إلى أي مدى هو مستعد لرفع عجلة النشاط الاقتصادي بمعدلات سريعة، وأيضاً إلى أي مدى يتوافر لديه الاستعداد لتحقيق العدالة؟ " .

Abstract

The Partnership between the government and the investment private sector and the civil sector became a dominant phenomenon during the past ten years due to lack of investments and the increasing pressures on government budgets, as well as public concern over the lack of efficiency of services provided by government institutions.

A several projects of partnership in the areas of infrastructure are implementing such partnership projects include telecommunications, energy, water, roads and other areas in addition to social infrastructure such as health, education and other services. Such projects aim to improve the quality of services provided to citizens and provide these social services at fair prices, create new jobs and to encourage investment and consumption which can lead to increase growth and attract foreign direct investment. Therefore, this study aims to identify the importance of partnership in the service sector, especially education and health sectors and highlight the role of key actors in these fields, and how this can help to motivate growth and equality in Egypt.

To achieve the objectives of this study, seven integrated chapters are put forward to give an integrated and clear vision covering all aspects of this important topic. The first chapter deals with the definition of the partnership and its importance. The second deals with the experiments in the field of partnership. The third deals with the nature and importance of partnership in education and its role in motivating growth and equity. The fourth deals with the nature and importance of partnership in health and its role in motivating growth and equity. The fifth deals with partnership between the State and the civil sector and its role in motivating growth and equity. The sixth deals with partnership between the State and cooperatives and its role in motivating growth and equity. Finally seventh chapter deals with assessment of current status of the partnership in the field of social infrastructure in Egypt and it's important to motivate growth and equity in Egypt.

The study results refers to that both profit and non-profit partnership between the government and the private sector, will lead to the further supporting and strengthening of the education sector through establishing many schools with effective management and providing more efficient service. With regard to the health services sector, partnership will also lead to establishing more public hospitals and to develop the existing ones and to manage them with more efficiency and effectiveness, and this will be reflected in more growth, but equity is still a far dream.

It seems that the process of expanding the partnership is subject to the availability of clear vision to provide an encouraging environment to maximize the partnership between the State and the principal actors, and to achieve balanced development among the governorates in Egypt, activate the mechanisms of development of local resources, expand the framework of decentralization in the administration, implement standards of good governance, provide a partnership that will help to integrate the capacity of the parties involved in the development process. Therefore, these elements become a condition for increasing the area of interaction among community members, which will be reflected positively in the process of development and construction of the Egyptian society.

As a conclusion we can say that " the profit and nonprofit private sector was existing and still exists , also it is playing very strong roles.....but still there is a question : " To what extent the private sector is ready to push the economy with high rates , and also to achieve equity?

فريق البحث

شارك فى هذا البحث فريق مكون من:

- ١- أ.د. إيمان أحمد الشربينى. (الباحث الرئيسى).
* القيام بمهام الباحث الرئيسى للدراسة، بالإضافة إلى القيام بإعداد وتوثيق الفصل الأول والفصل السابع والمشاركة فى إعداد وتوثيق الفصل الثانى.
- ٢- أ.د. عزه عمر الفندري.
* القيام بإعداد وتوثيق الفصل الرابع.
- ٣- أ.د. زينات محمد طبالة.
* القيام بإعداد وتوثيق الفصل الثالث.
- ٤- د. منى عبد العال الدسوقي.
* القيام بإعداد وتوثيق الفصل الخامس.
- ٥- د. محمود عثمان حجازي.
* القيام بإعداد وتوثيق الفصل السادس.
- ٦- د. فوزية الديمرى.
* الاشتراك فى جمع المادة العلمية للبحث.

كما شارك من المساعدين كل من:

- ١- أ. نورا الرفاعي.
- ٢- أ. أحمد سليمان.
- ٣- أ. أسماء المليجي.
- ٤- أ. أحمد عبد الله عشور.
- ٥- أ. علا عاطف.

هذا وقد ساهمت هذه المجموعة من الباحثين فى إعداد وتوثيق الفصل الثانى بالمشاركة مع أ.د. إيمان أحمد الشربينى.

كما شارك من السكرتارية كل من :

- ١- فردوس محمد رمضان.
- ٢- أميمة محمد سلطان.
- ٣- محاسن حسن أحمد.
- ٤- إلهام أبو المعاطى.
- ٥- ليالى عبدة.

شكر وتقدير

يتوجه الباحث الرئيسي بالشكر والتقدير لكل من ساهم بجهده وفكرة في هذا البحث، داعياً الله عز وجل أن يكون فيه ما ينفع الناس والوطن كذلك يتوجه الباحث الرئيسي بالشكر والتقدير لإدارة المعهد، ولجنة البحوث، ومركز التوثيق والنشر، على ما ساهم به كل منهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٢	أهداف البحث
٢	حدود البحث
٢	المحاور الرئيسية للبحث
٣	منهجية البحث.....
٣	مصطلحات البحث
١٤	خطة البحث
١٥	الفصل الأول: التعريف بماهية الشراكة
١٦	مقدمة
١٨	١-١ مفهوم الشراكة
٢٠	٢-١ أهداف الشراكة
٢٢	٣-١ فوائد الشراكة
٢٣	٤-١ عوامل نجاح الشراكة
٢٥	٥-١ مبادئ الشراكة
٢٦	٦-١ أساليب المحاسبة المالية وطرق المتابعة في مجال الشراكة.....
٢٦	٧-١ هيكل الشراكة
٢٨	٨-١ آليات السداد في مجال الشراكة
٣٠	٩-١ الشراكة والتعاون.....
٣٠	١٠-١ الشراكة والتنمية الإقتصادية والإجتماعية
٣١	١١-١ تطبيقات مفهوم الشراكة....
٣٣	١٢-١ الصعوبات التى تواجه الشراكة في مصر.....
٣٦	خاتمة الفصل الأول.....
٣٩	توصيات الفصل الأول.....
٤١	هوامش الفصل الأول

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٤	الفصل الثاني: تجارب في مجال الشراكة.....
٤٤	مقدمة
٤٥	١-٢ تجارب دولية في مجال الشراكة.....
٤٦	١- الشراكة في فرنسا
٤٦	٢- الشراكة في سويسرا
٤٧	٣- الشراكة في تشيلي
٥١	٤- الشراكة في المملكة المتحدة
٥٩	٢-٢ تجارب عربية في مجال الشراكة
٥٩	١- تجربة المملكة العربية السعودية
٦١	٢- تجربة المملكة المغربية.....
٦٥	٢-٣ تجربة مصر في مجال الشراكة
٦٩	خاتمة الفصل الثاني
٧١	توصيات الفصل الثاني.....
٧٢	هوامش الفصل الثاني
٧٤	الفصل الثالث: طبيعة وأهمية الشراكة في التعليم ودورها في تحفيز النمو والعدالة.....
٧٥	مقدمة
٧٧	١-٣ رصد وتحليل الوضع الراهن للعملية التعليمية للوقوف على مدى الحاجة للشراكة في قطاع التعليم
٧٧	١- التعليم قبل الابتدائي
٧٨	٢- التعليم الأساسي
٨١	٣- التعليم الثانوي
٨٢	٤- التعليم الجامعي والعالى
٨٥	٢-٣ طبيعة وحجم القطاع الخاص ومدى قدرته على تحسين معايير كفاءة العملية التعليمية ومشاكله.....
٨٥	١- الوضع الراهن للتعليم الخاص
٩٠	٢- مشاركة القطاع الخاص بين التأييد والرفض.....
٩٣	٣- القطاع الخاص - إجراءات لأدوار مطروحة.....

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩٤	٣-٣ إشارة سريعة لدور المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية وما يمكن أن تحقّقه للتعليم.....
٩٥	١- تجربة مؤسسة محمد فريد خميس للتنمية في مجال التعليم.....
٩٦	٢- الجمعيات الأهلية - إجراءات مطروحة.....
٩٧	٣-٤ الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠١١/٢٠١٢).....
٩٨	٣-٥ الشراكة واقتصاد المعرفة.....
١٠١	٣-٦ الشراكة في التعليم لتحفيز النمو والعدالة.....
١٠٤	خاتمة الفصل الثالث.....
١٠٧	توصيات الفصل الثالث.....
١٠٩	هوامش الفصل الثالث.....
١١٠	الفصل الرابع: طبيعة وأهمية الشراكة في الصحة ودورها في تحفيز النمو والعدالة.....
١١١	مقدمة.....
١١٣	٤-١ الوضع الحالي للقطاع الصحى وأهم مؤشرات.....
١١٣	١- أهم المؤشرات الصحية.....
١١٨	٢- قدرة مصر لتحقيق الأهداف الإنمائية ذات الصلة بالصحة.....
١٢٢	٤-٢ الإستراتيجية الصحية.....
١٢٣	١- برنامج الإصلاح الصحى.....
١٢٦	٢- مشروع التأمين الصحى الشامل.....
١٢٧	٤-٣ بعض ملامح واقع القطاع الخاص في صناعة الدواء.....
١٢٩	٤-٤ منظمات القطاع الصحى الأساسية.....
١٢٩	١- قطاع الدولة الحكومى.....
١٢٩	٢- قطاع موازى للدولة.....
١٣٠	٣- القطاع الخاص.....
١٣٠	٤-٥ بعض أنماط الشراكة بين المنظمات الصحية المصرية.....
١٣٠	١- غرفة مقدمى الرعاية الصحية بالقطاع الخاص.....
١٣٣	٢- الشراكة بين المنظمات الصحية المصرية وبعضها البعض.....

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣٤	٣- الشراكة بين المنظمات الصحية في مجال جودة الرعاية الصحية.....
١٣٥	٤- الشراكة بين المنظمات الصحية المصرية والدولية.....
١٣٦	٤-٦ الشراكة في الصحة لتحفيز النمو والعدالة في مصر.....
١٣٨	خاتمة الفصل الرابع
١٤٠	توصيات الفصل الرابع.....
١٤١	هوامش الفصل الرابع
١٤٤	الفصل الخامس: الشراكة بين الدولة والقطاع المدني ودورها في تحفيز النمو والعدالة.....
١٤٥	مقدمة
١٤٧	١-٥ تعريف المجتمع المدني.....
١٤٩	٢-٥ الأدوار التي يمكن للقطاع المدني الإضطلاع بها.....
١٥٥	٣-٥ أهمية الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني
١٥٩	٤-٥ مجالات الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني
١٦٣	٥-٥ نموذجين ناجحين للشراكة بين الدولة والقطاع المدني
١٦٣	٥-٥-١ النموذج الأول: في قطاع التعليم.....
١٦٥	٥-٥-٢ النموذج الثاني: في قطاع الصحة.....
١٦٦	٥-٦ الشراكة ثلاثية الأبعاد بين الدولة والقطاع المدني والقطاع الخاص.....
١٦٩	٥-٧ مجالات ونماذج الشراكة بين المجتمع المدني والقطاع الخاص.....
١٧٠	٥-٨ تحديات الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني
١٧٢	٥-٩ إستراتيجية عمل لتمكين المجتمع المدني من تفعيل شراكة مع الدولة والمساهمة بفاعلية وكفاءه في تحفيز النمو والعدالة.....
١٧٦	خاتمة الفصل الخامس.....
١٧٨	توصيات الفصل الخامس
١٧٩	هوامش الفصل الخامس
١٨١	الفصل السادس: الشراكة بين الدولة والتعاونيات لتحفيز النمو والعدالة.....
١٨٢	مقدمة
١٨٣	٦-١ تعريف التعاون وبيان مبادئه وعلاقته بالنظم الاقتصادية والاجتماعية
١٨٣	١- تعريف التعاون

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٨٤	٢- مبادئ التعاون
١٨٥	٣- التعاون والنظم الاقتصادية والاجتماعية.....
١٨٧	٦-٢ نشأة وتطور الشراكة بين الدولة والنظام التعاوني في مصر.....
١٩٠	٦-٣ صعوبات قيام الشراكة في ظل قصور التشريعي وهيمنة الدولة.....
١٩١	٦-٤ بنيان الحركة التعاونية الداعمة للشراكة في مصر.....
١٩٢	٦-٥ مستقبل الشراكة بين الدولة والتعاونيات في ظل إقتصاد السوق.....
١٩٤	٦-٦ مقومات نجاح النظام التعاوني لتحقيق الشراكة في ظل إقتصاد السوق.
١٩٥	٦-٧ الشراكة بين الدولة والتعاونيات للتخفيف من حدة التضخم والفقر والبطالة لتحفيز النمو والعدالة
١٩٦	٦-٨ الشراكة بين الدولة والتعاونيات لتنمية المجتمع المحلي لتحفيز النمو والعدالة.....
١٩٧	٦-٩ الشراكة بين الدولة والتعاونيات للعمل في المجال التعليمي "تجربة دولة اليمن"
١٩٨	٦-١٠ الشراكة بين الدولة والتعاونيات في مجال تقديم الخدمات الصحية.....
١٩٩	٦-١١ هل يمكن إقامة شراكة بين التعاونيات والقطاع الخاص.....
٢٠٠	٦-١٢ أثر الشراكة الثلاثية في التنمية ما بين الدولة والتعاونيات والقطاع الخاص في تحفيز النمو والعدالة
٢٠٢	خاتمة الفصل السادس.....
٢٠٣	توصيات الفصل السادس
٢٠٤	هوامش الفصل السادس.....
٢٠٦	الفصل السابع: تقييم الوضع الحالي لبرنامج الشراكة في مجال البنية الأساسية الاجتماعية في مصر ومدى انعكاس ذلك على تحفيز النمو والعدالة.
٢٠٧	مقدمة
٢٠٨	٧-١ أهمية تشكيل واقع جديد من خلال برنامج الشراكة في مجال البنية الأساسية الاجتماعية في مصر في المرحلة الراهنة
٢١١	٧-٢ تقييم الوضع الحالي لبرنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الخدمات التعليمية في مصر ومدى إنعكاس ذلك على تحفيز النمو والعدالة.